في التقدير وترك الكلام يكون على ما كان عليه قبل
حذف الفاعل وبناء الفعل للمفعول به وهو ضعيف
لما ذكرت لك في البيت ولأنه لو أراد ذلك لوجب أن
يفتح الياء فيقول نُجّيَ المؤمنين كما تقول خُلّيَ زيد
إذ هو فعل ماض مفتوح ولا يحسن إسكانه وحمله على
الضرورة إذ لا ضرورة في القرآن كما قال ٥ قال جرير
هو الخليفة فارضوا ما رضي لكم ماضي العزيمة ما في حكمه جنف
فاسكن الياء من رضي ضرورة والوجه فتحها وقد أبى هذا
كافة أصحابنا وإنما هو من مذهب الكوفيين وإنما
توجيهه عندنا على وجهين أحدهما أن يكون نُجّي المؤمنين ترد
بنونين والجيم مثقلة وهو مستقبل من نجّاه ننجّي فحذف
الثانية من النونين استثقالا لاجتماعهما وشبّهها في الحذف
وإن كانت أصلا بالتاء المزيدة الزائدة في تتفكرون
وتتذكرون ٥ قال الله سبحانه وتعالى تنزّل الملائكة
أي تتنزّل فيكون الفعل مسمى الفاعل وهو مستحق فيه

لم عسـ

بنونين والجيم خفيفة من انجى ينجي

والمؤمنين مفعول به والوجه الثاني أن يكون أراد نُنجّي
ثم استثقل الجمع بين النونين فلم يحذف الثانية ولكن أبدلها
جيما لسكونها وادغمها في عين الفعل فقال نُجّي كما
قيل إجّانة وإنجانة وأترجّ وأترنج وذلك لأن الجيم
لا حظ في المخرج من الخياشيم كما أن النون من الخياشيم
فتقاربا لذلك فجاز إبدال أحدهما من الأخرى وادغامها
فيها فهذا ما في البيت والآية والله أعلم بالصواب

وقال الآخر

الضرب الأول من المنسرح

إنّ أبي جعفرٍ علي فرسًا لوان عبد الاله ما

ركب

توجيه إعرابه أنه يريد أبي في معنى والدي وهو اسم
إن وجعفر يجوز فيه الرفع على أن يكون خبر إن وعلا فرسا
خبر ثان وإن شئت نصبته فجعلته بدلا من أبي كأنك قلت
إن جعفر اعلا فرسا ويكون الخبر علا فرسا من العلو وهو فعل